العدد ٤٦١

ثمن النسخة نصف قرش

السنة الثالثة

لسان العرب

جريدة يومية

مدير سياستها : ابراهيم سليم نجار
مدير ادارتها : ميشال سليم نجار
الادارة : شارع ماملا
صندوق البريد ١٢٤ التلفون ٣٢٨
العنوان التلغرافي : العرب - القدس
مكاتبات الادارة = باسم ميشال سليم نجار
مكاتبات التحرير = باسم ابراهيم سليم نجار

"LISSAN-UL-ARAB"
DAILY ARABIC NEWSPAPER

EDITOR: I. S. NAGGIAR
MANAGER: M. S. NAGGIAR

Administration: MAMELLA St.

Telegraphic Address: "ALARABE" - Jerusalem

Telephone: 328. - P.O.B. 124.

ARRANGEMENT FOR ADVERTISEMENTS SHOULD BE MADE WHITH THE
:: HEAD OFFICE ::

القدس يوم الثلاثا في ١٨ كانون ١ ١٩٢٣ و ١٠ جماد الاول الهجري سنة ١٣٤٢

Jerusalem, Tuesday 18 December 1923

لغة جديدة

في قاموس الوطنية

يشهد الله انه ماسرنا شيء في ايام هذه الازمات المحكمة التي ادخلت الحزن والاسى الى النفوس بقدر ماسرتنا هذه اللغة الجديدة التي ادخلها التبدل الحديث، في هذه الايام الاخيرة في فلسطين، على قاموس الوطنية الذي ضيقه اصحابه علينا وعلى اتقسهم في الاعوام الماضية، فاقحموا اليوم بين كلماته كلمة (الاتحاد) اقحاما. فجأتنا قبيل زمن الغيث والمطر كانها تود ان تقول لنا انها من مائه، ومن نعم الله على الناس ومن فيض سمائه، فالشكر لله على جزيل احسانه وكريم عطائه.

ارسل الينا حضرة الوطني الفاضل السيد عمر البيطار رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا (منشور) شكر اللامة على مالقيه الوفد في طوافه من حسن استقباله ننشره لجملة واحدة وردت فيه تدل على الشيء كما تدل الرعود على المطر قبل سقوطه قال.

حضرة الفاضل صاحب جريدة لسان العرب الغراء المحترم.

شكر

رأيت اثناء تجول وفد اللجنة التنفيذية في البلاد من الاتحاد والتضامن والثبات والتقدير العام لجهود رجالنا العاملين المخلصين فوق ماكنت ارجو وهو لعمري دليل كبير على حياة هذه الامة المباركة وتنبهها لمصلحتها وسهرها. فالشكر على ذلك مما يعجز عنه اللسان ويقصر عنه القلم (وما الاتحاد اليوم الا السلاح الوحيد الذي ندافع به عن قضيتنا المقدسة اذ لاسلاح لنا سواه) فلا زال انشاء الله وطيدا شاملا؟

فلقد اعجبني في ماجاء في كتاب هذا الشكر قول حضرته (وما الاتحاد اليوم الا السلاح الوحيد الذي ندافع به عن قضيتنا المقدسة اذ لاسلاح سواه) فلطالما نادى العقلاء بوجوب الرجوع اليه واستماله فلم يلقوا آذانا صاغية وقلوبا واعية فالحمد لله على اننا انتبهنا اليوم اليه واتكلنا عليه. الا ان لتلبية هذا النداء المستحب شروطا يحسن بنا الاخذ بها اشار اليها حضرة العالم صاحب مقالة (نفثة مصدور) التي نشرناها في عددنا الاخير وهي ان يقلع بعضنا ممن تؤثر عنهم الصلابة في الرأي ولا يزال للحالة القديمة تاثير في نفوسهم عن صلابتهم هذه فيستنون لاخوانهم سنة صالحة فيدعونهم اليهم للتفاهم معهم تفاهما اساسه الاخلاص وحب هذه البلاد وخدمة مصالحها الحقة.

***

رأينا منذ سنة تقريبا تبدلا في الرأي العام في فلسطين نتج عن عوامل جمة فاشرنا اليه ونبهنا له فاتهمنا بعض ذوي المصلحة ممن اسدل الله على اعينهم ستار الغرض وبعض الزملاء بالخروج على الامة فرددنا تهمتهم بالتي هي احسن فلم تمض شهور على ذلك حتى رأينا هؤلاء المتهمين والزملاء يسرعون الخطى في السبيل الذي سرنا فيه بتؤدة وعلى مهل، ورأينا بعض الزملاء (المهسترين) الذين اعتادوا ان (لايقرأوا جريدة لاتخدم المصلحة العامة) يضربون انغاما عالية على الوتر الذي ضربنا عليه بضعف فسكتنا عن هجومهم علينا متسامحين، تسامحا يزيد في جلالة قدره وقوفنا على دخائل المسائل وما خفي منها وما استتر وعلمنا بها علم اليقين.

على اننا نرى اليوم زعماء الحركة الاولى ميالين الى التفاهم والاتحاد، راغبين في العمل المشترك متضامنين خدمة لمصلحة الامة فاتينا نعزز هذا الرأي ونؤيده باجتماع فريق محايد يؤلف من خاصة اهل العقل والسداد والحكمة والرشاد فتجمع الصفوف وتوحد الكلمة فيرضى الله والامة عن كل سعي وقول وعمل يبذل في خدمتها وخدمة هذه البلاد فعسى ان نراهم فاعلين.

سعادة حمد باشا الباسل

وكيل معالي رئيس الوفد المصري

S. E. *Hamad Pacha Al-Bassel*

Vice-President de La Delegation Egyptinenne

فخامة المندوب السامي

يخطب في جمعية الخدمة الانسانية

القى فخامة المندوب السامي في الاجتماع الذي عقدته جمعية الخدمة الانسانية في قاعة جمعية الشبان المسيحية بالقدس في ١١ كانون الاول سنة ١٩٢٣ هذا الخطاب الآتي:

ذكر فخامته انه مغتبط ان اتيح له ان يتكلم في اول اجتماع عمومي لجمعية قامت باعمال كثيرة لخير فلسطين. ففي جميع البلاد في هذا العصر تبذل الجهود بنشاط يفوق الجهود التي كانت تبذل في الاجيال الغابرة تجاه تحسين الاحوال الاجتماعية. وقد عرف جيلنا هذا شوائب المدنية الحديثة كالفقر العظيم والجهل والرذائل والجرائم والامراض الفتاكة التي يمكن تلافيها واصبحت اسباب هذه الافات معلومة ايضا وهي رداءة المحيط، النقص في التهذيب، النقص في الارشاد، النقص في اخلاق الافراد، ولم يوجد قط دواء لهذه الافات. فمن العبث ان نظن بانه يمكن ازالتها بتغيير واحد في الناموس الاقتصادي مهما يكن ذلك التغيير عظيما. فقد ادعي بان الاشتراكية وتشكيل النقابات من اصحاب رؤوس الاموال او الشيوعية والانفرادية المطلقة ليست سوى علاجات نوعية لهذه الافات وكذلك ادعي في بعض الاحيان ان العلاج الشافي لها هو حماية التجارة وحريتها ولكن لايوجد علاج شاف الا بتغيير القلب تغييراً كاملا. فالعلاجات كثيرة منها سياسية واقتصادية وتهذيبية ودينية تلخص بعبارة شاملة وهي الاصلاح الاجتماعي.

هنا في الاراضي المقدسة بوجه خاص يجب اتخاذ التدابير لايجاد هذه العلاجات وقد تقدم كثيرون غير مدفوعين بعامل مادي او نفسي يمكن الاعتماد عليهم في بذل جهودهم لتعضيد المساعي في هذا السبيل ولذلك اوجدت هذه الجمعية.

ان السيدات اول من شرع في هذا العمل مع انهن لسن بالجنس الاقوى ولا بالجنس الاكثر حكمة دائما ولكنهن الجنس الافضل بلا ريب. فقد قمن بعمل مجيد حتى الان سمعتم خلاصته في التقرير الذي تلي على مسامعكم منذ حين — كتاسيس اصلاحية البنات وغير ذلك من الاعمال التي قامت بها المس نكسن واخيرا تطهير محلة تشمئز منها النفس في يافا بناء على طلب لجنة السيدات وبمساعدة حاكم لواء القدس ويافا ومدير بوليس اللواء. ويتبع الرجال الان نفس هذه الخطوات.

ان الفرصة سانحة الان لبذل مساعدة شخصية. فقد قال احد الكتاب الفكاهيين «الجنس البشري شفوق جدا. فان عمرا مثلا لايرى الفاقة الشديدة التي بها زيد ولكنه يتحقق فوراً بان فريداً يجب ان يساعده حالا» ويوجد اناس ايضا لايرون الامساوئ الاخرين ولكن كثيرين على اتم استعداد ويرغبون في تقديم خدمة للغير فالى هؤلاء تمد هذه الجمعية يدها طلبا لمساعدتهم ان اعمال هذه الجمعية في بادىء الامر تنحصر في امرين — تقديم المساعدة للمجرمين لدى اخلاء سبيلهم من السجن او من دار الاصلاحية وترويج طريقة وضع المجرمين تحت المراقبة.

تاريخ الحركة العربية

في جزء واحد ضخم

يقع في ٤٠٠ صفحة بحجم المقتطف

يتضمن تاريخ هذه الحركة وسير حوادثها ذات الشأن، معللا اسبابها ونتائجها، في الاستانة وسوريا ومصر واوربا وفي البلادين الاميركيتين الشمالية والجنوبية، مزيناً برسوم الرجال الذين عملوا فيها والذين شاءت لهم الاقدار ان يقفوا اليوم في رأس الادارة والحركة الفكرية في جميع بلاد العرب، خصوصاً في سوريا وفلسطين وشرق الاردن والعراق وبلاد الجزيرة واماراتها المختلفة مشتملا على ذكر ما كان من عمل نواب العرب والطلاب بشأنها في فروق، والجمعيات التي تألفت لها في سوريا ومصر والعراق، واصفاً حالة البلاد الادارية والاجتماعية والفكرية الحاضرة، مبيناً ميزانياتها المختلفة ونسبة كل منها في كل باب من ابوابها الى ما يماثلها في البلاد الاخرى

موعد صدور الكتاب

اما موعد صدور هذا الكتاب الذي سيكون فذاً في بابه ففي اوائل شهر مايو القادم سنة ١٩٢٤ وسيطبع على ورق صقيل طبعاً متقناً. وقد عقدنا العزم على ان نضمنه ما نعرفه عن هذه الحركة وان نضم بين دفتيه جميع ما علمناه بالاختبار والتجارب الطويلة فيها.

ثمنه

وقد جعلنا ثمنه خمسين غرشاً مصرياً صاغاً. ولما كنا نود ان نطبع منه عدداً محدوداً نرجو جميع الذين يرغبون في الحصول عليه في فلسطين وشرق لاردن وسوريا والعراق وبلاد العرب ومصر وبلاد اميركا واوربا ان يتفضلوا علينا ببيان رغبتهم هذه مع عنوانهم الصحيح باللغة التي يريدونها في كتاب يرسل الى ادارة اللسان مصحوباً بعشرين غرشاً من اصل ثمنه ويدفع باقيه عند صدور الكتاب في التاريخ المذكور

وقد انتشرت هذه الطريقة بدرجة كبيرة في اميركا اولا فاستحسن فخامته (حينما كان يشغل وظيفة مساعد وزير الداخلية في انكلترا) الاعمال التي اتت بها في تلك الديار وبموافقة ومساعدة وزير الداخلية حينئذ عرض على مجلس النواب سنة ١٩٠٧ مشروع قانون يقضي بتطبيق هذه الطريقة في انكلترا.

وبموجب هذا القانون خولت المحاكم السلطة عند اثبات الجرم على المجرم ان تامر بوضع المجرم تحت المراقبة بدلا من تغريمه بجزاء نقدي او حبسه او بارساله الى مدرسة اصلاحية او صناعية اذا كان ولدا ثم يطلق سراح المجرم ويوضع تحت اشراف شخص خاص يدعى «مراقب سلوك» ويجوز ان يكون المراقب رجلا او امرأة براتب معين او متطوعا للقيام بهذا العمل. ومن واجبات مراقب السلوك ان يراقب سلوك المجرم خلال مدة معينة وان يساعده لدى الضرورة لايجاد شغل له وان يقوده الى طريق الصلاح فاذا اظهر المجرم سلوكا حسنا يسقط الحكم عند انتهاء تلك المدة

واذا كان الامر بالعكس يستدعى ثانية امام المحكمة في اي وقت في اثناء تلك المدة ويحكم عليه بالجزاء الذي يستحقه

ففي عام ١٩٢١ وضع ما يزيد على ١٠٠٠٠ شخص تحت المراقبة بمقتضى هذه الطريقة ويوجد نحو ٧٠٠ مراقب سلوك يقومون بمراقبة سلوك المجرمين ونحو نصف هولاء المجرمين كانوا دون سن السادسة عشرة وربعهم ما بين السادسة عشرة والحادية والعشرين والربع الاخر فوق الحادية والعشرين وفي ظرف واحد من عشرين وجد من الضروري طلب المجرم امام المحكمة لاصدار الحكم عليه نظرا لسوء سلوكه وهو تحت المراقبة

وفي عام ١٩٠٨ ادخل قانون وقاية الاولاد الذي بموجبه اسست المحاكم المختصة بالاولاد وتحسنت حالتهم بطرق شتى. وقد كان لهذين القانونين ولطريقة التهذيب نتيجة حسنة في الجرائم في بريطانيا فهبط عدد المسجونين في الثمان او التسع سنوات الاخيرة الى الثلثين ونقص عدد المجرمين من الاولاد في الاصلاحيات ومدارس الصناعة الى الثلث. ان نفس هذه الطريقة يجب اتباعها وترويجها في فلسطين ايضا. ومن الضروري ان تطبقها المحاكم في فلسطين بصورة تمييزية لانه لايمكن معالجة كل جرم او اكثرية مايقترف من الاجرام بهذا النوع من المراقبة. ومن الضروري ايضا ان يكون مراقبو السلوك انفسهم اشخاصا ذوي اخلاق حسنة ومقدرة على مباشرة نفوذ شخصي قوي.

وقد سن في العام الماضي قانون خاص بالمجرمين الاحداث خول المحاكم ان تضع تحت المراقبة المجرمين الذين يقلون عن سن العشرين ولكن لم يطبق في ظروف كثيرة. وقد سجن في هذ العام ٨٦٤ تحت سن العشرين ويوجد في الوقت الحاضر عدد لا يقل عن المائة في سجون فلسطين علاوة على ٢١ ولدا في دار الاصلاحية.

واؤمل ان يكون اول عمل تقوم به لجنة الرجال من جمعية الخدمة الانسانية انتقاء عدد من الاشخاص تختار المحكمة منهم مراقبي السلوك وتضع تحت مراقبتهم واشرافهم المجرمين الاحداث وان تبذل الجمعية جهودها في امور اخرى في المستقبل فمجال العمل واسع للرجال والنساء ذوي الارادة الحسنة وقد قال ريشارد كوبدن «يوجد كثيرون ذوي نية حسنة لا يفيدون العالم كما يجب نظر العدم معرفتهم ما يجب عمله» ولذلك فان هذه الجمعية سترشدنا الى طريق العمل وهي تقدم لنا فرصة ومجالا يمكننا من تقديم المساعدة بقدر الامكان لجعل فلسطين جديرة بالمقام الذي لها في نظر واعتبار العالم.

المنبر العام

سر تقدم الامم

كثيرا ما طرقنا هذا الموضوع الحيوي في جريدتنا وابنا للجمهور ان التجدد هو سر تقدم الامم كما ان الجمود من اكبر اسباب تاخرها ورجونا قادة الامة الاخذ بالجديد على ان يمزجوه مع القديم ويستخرجوا منه جديدا وسطا بين حالتنا السابقة وحال الامم الناهضة الحاضرة فنامن الذلل ويكون لنا من وراء هذا العمل طريق معبدة نسلك بها الى الامام دون عثار وتخبط، ولكنا لم نر الى اليوم مجيبا لندائنا، سيما لاقوالنا، واذا قامت فئة منا تدعو الى التجدد فقد سلكت هذه طريقا وعرا لا تكاد تخطو فيه الخطوة الاولى حتى يعتريها ما يعيقها عن السير. وبما اننا على يقين من صدق نظريتنا فليس في ما رأيناه الى اليوم ما يثبط من همتنا بل كان كل ذلك باعثا لنا على النشاط لذلك عدنا في هذه المقالة وما سيتلوها الى طرق الموضوع آملين ان تنال من الجمهور الاستحسان الذي نرجوه فتهب النفوس من رقادها وتدفع باصحابها الى الجد والعمل حيث آن لها ان تفيق من سباتها العميق.

ولقد جاءنا اليوم العدد الاخير من مجلة (جادة الرشاد) لصاحبها الاديب الفاضل حنا افندي خباز رئيس كلية حمص الوطنية وتصفحناها فقرأنا فيها بسرور شيئا عما نحن بصدده لذلك رأينا ان نورد نتفا مما جاء فيها تعميما للفائدة.

على اننا نود قبل ايراد الكلام ان ناتي على معنى الحديث الشريف الوارد بلزوم التجدد، وهو «لا تجبروا اولادكم على التخلق باخلاقكم فانما خلقوا لزمان غير زمانكم» نفيه من الدلالة القطعية على وجوب اطلاق عنان الفكر في هذا الوجود ضمن دائرة الاعتدال. والانسان لم يخلق ليكون جامدا وتد سخر الله له كل مخلوقاته وقال له (قل سيروا في الارض فانظروا كيف كانت عاقبة المتقين) فان سار الانسان ونظر ثم فكر وتدبر لا شك بان الغيرة تستفزه الى العمل فيجتنب ما خطل لئلا يكون كالساعي الى حتفه بظلفه وياخذ بما استحسن واذ ذاك تكون عاقبته كالمتقين اولئك الذين جعلوا الحقائق ديدنهم فشادوا صروح ممالكهم على اساس متين.

ان اول شرط من شروط التجدد هو التفاهم في الداخل اولا والخارج ثانيا وتفاهمنا في بلادنا الشرقية يكون من ورائه توحيد الكلمة وتفاهمنا مع الغرب الناهض يكون بتعلم لغاته الحية فنقرأ كتبه ونتعلم علومه وفنونه وهكذا نبدأ بالتقدم الى الامام.

ولقد ضرب حضرة الفاضل صاحب مجلة الرشاد مثالا لهذا الامر فقال (لو لا سابق اتفاق الناس على معاني الكلمات المركبة من الحروف الهجائية لما فهم احدهم افكار الاخر. كما انهم تواطئوا على ايجاد اشارات برقية لا يحل رموزها الا من قرأها فهكذا ونحن متاخرون عن الغرب لتقاعسنا بل ولجمودنا لا يمكن لنا ان ناخذ عنهم ما نحن بحاجة اليه) فتفاهمنا في الداخل اذن يوحد كلمتنا حول خطة مرسومة نجد جميعنا السعي وراءها وتفاهمنا مع الغرب يمكننا من اقتباس علومه وفنونه. ولما كان من الطبيعة البشرية ان الطفل يقلد امه في كل حركة من حركاتها حتى اذا دب ودرج ودخل المدرسة الابتدائية ثم خرج الى المدرسة الكونية الاجتماعية ورأى ان ما اخذه عن والدته وهو طفل في منزلها لايمكنه الجري عليه وهو رجل يعمل خارج المنزل لمشاهدته محيطا غير محدود في معنوياته ومحتوياته، فانه تاخذه رغبة الاطلاع على ما خفي عنه لاتصاله بذلك المحيط غير المحدود وينفسح امامه مجال بعيد لا نهاية له يولد في عقليته الاولى اي عقلية التقليد، عقلية التجدد والتوليد.

فهذا هو الانسان الحقيقي الذي يدرك ان الله لم يخلقه عبثا على وجه الارض ونحن مادمنا مستمسكين بالتقاليد القديمة فنكون قد خرجنا عن ذلك الانسان الحقيقي ولازمنا الاضمحلال حتى الانقراض.

ان تصويتنا لما يقول به احدنا دون اعمال الراي لا يخرج عن كونه تقليدا وقد قال الامام الغزالي (انه لا قيمة لاراء المقلدين لان مليونهم يتبع او يقلد فردا واحدا فرأي المليون منهم هو رأي فرد واحد). وكما علمنا ان الصوت الواحد لا تاثير له فالتفاهم داخلا اي الاخذ باراء زيد وعمرو يتكون منه اصوات لا تخفت بل تنفذ الى ما وراء الحجاب ويسمعها القاصي والداني وفي ذلك من المنفعة ما لا ينكره احد. فالى هذا وذاك ندعو اخواننا عساهم فاعلين والله من وراء القصد.

النهضة النسائية

٢

علموا بناتكم

من عادة النفوس التواقة لامر ان لا تهدأ حتى تبلغه ولقد كنت حتى بضعة ايام افتش على رجل العلم الحقيقي الذي ادبته عجائب الليالي وثقفته حوادث الايام كمن يفتش عن صديق في رابعة النهار ولم اهتد اليه. واخيرا جمعتني الصدف به وعرفته ممن اجتمع في مجتمعنا فقلت لاغتنم هذه الفرصة واحدثه بما اثقل صدري والفرص السانحات لا تعود. ومن اضاعها فقد باء بالخسران العظيم.

تقدمت الى ذلك الرجل الذي يكلله الوقار ودنوت منه فهش لي وبش وسالني عما في نفسي من الكآبة وفي صدري من الضيق فقلت له كل ذلك لسعيي وراء حاجة لم اعثر عليها الى اليوم فقال وما هي فقلت له الم تر حفظك الله ما هي فيه هيئتنا الاجتماعية من الانحطاط وقوانا من الضعف ومافي صفوفنا من الخذلان؟ ولما كنت رجل الدهر الذي عاركه فمركه جئتك راجيا ان تصف لنا الدواء عسانا ان نخلص من هذا الداء.

انتهيت من كلامي وانتظرت جوابه فاذا به قد ادار وجهه عني كاني لم اساله شيئا انتظر جوابه بل وكاني لم اكن حاضرا في مجلسه. ولفظ للملتفين حوله كلمتين اثنتين و«علموا ابناتكم» وماكاد يتممهما حتى عاد الي وقال: اما وقد سمعت مني الجواب كما سمعه هؤلاء الرجال فقد انتهى بك السفر حيث الحاجة وعرفت الترياق فلا تقعد بعدها قبل ان تبلغ رسالتي الى الجميع فان فعلوا بما قلت كان هو الدواء الوحيد والا فليس بقادر على ان يحيي الموتى الا الله.

فشكرته مودعا كما شكرته مستوضحا ورجعت ادراجي افكر بما قال وهل هاتان الكلمتان تفيدان حقيقة كل ما بنا من مرض أم ان منفعتهما تنحصر بالدلالة على بعض الاعراض وبينما انا كذلك اذ قد اغمضت عيني فرأيت شبح ذلك الرجل واقفا امامي كانه يريد الانقضاض علي لعدم قيامي بتنفيذ ما امر فذعرت منه وصحوت

لوقتي واخذت اكتب ما قال وابلغ ما امر.

«علموا بناتكم» هما كلمتان صغيرتان في حد ذاتهما الا ان الكاتب ليعجز عن احصاء ما لهما من المزايا وما فيهما من الفوائد ولئن اردت ايها القارئ الوقوف على شيء من ذلك فاتبعني قليلا لندخل بيوتنا حيث تقف من اقرب مكان على ذلك السر الذي خفي عنك فهمه فهنالك مفتاح الرموز وكنز الكنوز.

انظر . ففي هذا المنزل رجل عالم وامرأة جاهلة لا يتفقان ومتى امكن الجمع بين النقيضين حتى يأتلف الزوجان . فمن عيش نكد الى فساد المعيشة فسوء التربية وبروز هذا الوباء الى الخارج ودخوله في منزل اخر وسرايته الى اهله وتجاوزه الغير حتى عم البلاء اقطار بلادنا وساءت احوالنا واصبحنا كما ترى في هوة سحيقة

وهنا امرأة جاهلة وزوج جاهل قادهما الجهل الى التبذير في كل امور الحياة فاعتلت صحة اهل المنزل واختلت موازنتهم وعم الفقر فكان منهم المتشرد والمتسول. وفي ذلك من البلاء ما لا تخفى نتائجه .

وهنا امرأة متعلمة — وقليل ما هن المتعلمات — ولكنها تلقت دروسها واتقنت — اذا كان هنالك من اتقان — علومها وفنونها في مدرسة اجنبية وعلى اساتذة اجانب ، وزوج جاهل. فهو يرى حسناتها سيئات لاختلاف العادات ،وان ظل منها ما يشبه مشية الغراب ، والتفاوت في العلم والجهل . لذلك تراهما يختصمان دائما . وشانهما كشان اهل البيت الاول ولو اختلف ذلك في علم المرأة وجهل الرجل على ان المصيبة في هذا البيت وان كانت قليلة من حيث علم المرأة التي هي في الحقيقة ربة البيت ، فالمصيبة اعظم لاخذ تلك السيدة بعادات تختلف عن عاداتها القومية الشرقية .

اما وقد شهدت معي ايها القارئ الكريم هذه المأساة المحزنة فاعلم ان كل ما في البيوت الاخرى لا يختلف عن هذه الحالات الثلاثة اللهم الا ما ندر والنادر لا حكم له ، فتعال الي ندرس كلمتي ذلك الرجل الحكيم ونفسرها حسبما اراد وبذلك نكون قد قمنا بالواجب علينا .

يقول ذلك الرجل الحكيم اذا كنتم ترغبون حقيقة ان تعيشوا احرار كما خلقكم الله ويتم لكم الاستقلال ومجاراة الامم الحية في كل شؤن الحياة فعليكم بتعليم بناتكم اللواتي هن اول وآخر معلم وعامل . فالمرأة ملاك اذا هذبتموها وشيطان اذا اهملتموها وفي الحالة الاولى الحياة السعيدة وفي الثانية الشقاء والذل والاستعباد كما قال الشاعر

انما المرأة مرآة بها
كل ما تبصره منك ولك
فهي شيطان اذا اهملتها
واذا اصلحتها فهي ملك

فهل نراكم بعد تلكم الاقوال وقد اقدمتم للعمل ؟ هذا ما يستعصي اليوم جوابه علينا عسى ان نرى في العمل ما يقربنا من الصواب ويبعدنا عن الخطل .

اخبار البلاد العربية

سوريا ولبنان الكبير

قرر مجلس حلب التمثيلي باتفاق الاراء قبول الوحدة السورية .

— من اخبار حلب ان حزب الترقي السوري فيها قرر تاسيس فرع له في كيليكيا شعاره «كيليكيا للكيليكيين» .

— برح الجنرال بيلوت باريس عائدا الى سوريا وقد راجت في هذه البلاد اشاعة احتمال تعيينه حاكما عاما للبنان الكبير

— احتفل رسميا في دير الزور بافتتاح دار التنوير الكهربائي وقد تلا كل من سعادة متصرف اللواء ورئيس بلديتها خطبتين بليغتين عما لهذا المشروع الاقتصادي من المنافع وتمنى الثاني ان يكون هذا المشروع اول عمل تعقبه مشاريع حيوية اخرى تنهض بالبلاد الى مصاف البلاد الراقية .

— ارسل فخامة المندوب السامي للصحف السورية واللبنانية بلاغا جاء فيه ان اعلان الانتداب لا يحتوي على كلمة الغاء الامتيازات الاجنبية بل على توقف نظام تلك الامتيازات وعليه فانه يجب على الصحافيين ان يتحاشوا استعمال لفظة (الغاء) كما انه يجب عليهم ان لا يستعملوا عبارة (المحاكم المختلطة) دلالة على المحاكم التي ستنظر في الخلافات المتعلقة بالاجانب .

— وردت برقية من رئيس جمهورية تركيا مصطفى كمال باشا على دولة حاكم حلب العام وفيها ان الحكومة التركية قطعت دابر اللصوص على الحدود وامنت الطريق فسر التجار لهذا النبأ واخذوا يتهيأون للسفر الى الاناضول .

— دخلت سمكة كبيرة قرب طبرجا — قرية بجوار نهر ابراهيم — بين الصخور ولم تستطع الافلات فماتت متأثرة من جراحها الناتجة عن تخبطها بالصخور ويبلغ طولها عشرة امتار ودائرتها مترين واما فمها فانه يسع رجلين . ولا تزال مطروحة على الشاطئ يقصدها المتفرجون

— توجه ناظر داخلية لبنان الكبير الى زحلة للنظر في الخلاف الواقع بين المتصرف وابراهيم افندي الراعي .

— طلب اهالي المدور من المفوضية العليا السعي لدى ادارة السكك الحديدية لارجاع محطة المدور كما كانت عليه قبل الحرب

— اكتشفت في حديقة قصر الوجيه الفرد بك سرسق قبور قديمة يرجع تاريخها الى الف سنة. والمأمول ان يعثروا على اشياء قيمة اخرى غير القبور والتي عثروا عليها الى الان ،

— تبادل رجال الشرطة الرصاص مع سليمان البعيتي الفار من وجه العدالة لقتله احد الاهالي فاصيب برصاصة اودت بحياته .

— صدر امر المندوب السامي بالافراج عن الاستاذ رشاد افندي رويحه من اعيان اللاذقية وهو احد المعتقلين السياسيين .

— استرحم طلبة مدرسة الصنائع القاء الدروس الميكانيكية عليهم باللغة العربية لجهلهم الافرنسية .

— بلغ عدد المهاجرين الذين برحوا لبنان الكبير من اول السنة حتى اخر اول اسبوع من شهر كانون الاول الحالي ١٣٦١١ شخصا .

لا تخلو جريدة من صحف لبنان الكبير من مدح المجلس التمثيلي لدعوته بعض رجال المال والخبيرين بالشؤون الاقتصادية ليدرسوا مع اعضاء المجلس المذكور شروط البنك السوري . وانفراد المجلس البلدي واستئثاره بالمفاوضات مع شركة المجارير قد سبب سخط الرأي العام واخذت الصحف تندد بهذا المجلس طالبة منه الاقتداء بالمجلس التمثيلي والا فقبوله طلب شركة المجارير باستيفاء رسوم الاسكلة التي لم يكن لاسمها مسمى وتزيد ميزانيته الى اربعين الف ليرة ودفع نصف ثمن السماد للشركة كل ذلك من قبيل تامينات لها واستيفاء لرأسمالها وفائدته . يعد ضربة قاضية على الاهالي وموارد البلدية .

— اعلنت حكومة لبنان الكبير انها ستعرض اهم الاثار المكتشفة في جبيل لانظار الجمهور ايام ١٤ و ١٥ و١٦ الجاري في السراي القديمة ليتمكن الاهالي من مشاهدتها وقد عرضتها وقدم كثيرون لمشاهدتها فسر من فك رموزها وعرف قيمتها . وهاك ترجمة بعض الكتابات المنقوشة عليها .

كتب على غطاء علبة صغيرة سوداء محلاة اطرافها بالذهب «ليحيى الاله الرحيم سيد الارضين وملك مصر العليا والسفلى ما خارون المحبوب من تون رب هيلوبوليس الذي اعطاه الحياة الخالدة كما اعطاها للشمس» ويرجع تاريخ هذه الكتابة الى سنة ١٨٠٠ قبل المسيح.

ومكتوب على بقية صولجان تاكله الصداء «امير بيبلوس ايباشوم ابي المجددة له الحياة» ومحفور على اناء من المرمر بشكل الخابية الصغيرة رسم رعمسيس الثاني فرعون مصر، ويرجع تاريخها الى القرن الثالث عشر قبل المسيح. ومكتوب على اناء آخر« ليحيى الاله الرحوم ابن الشمس امنمها الحي الى الابد

ومن جملة الاثار المعروضة للانظار ثلاثة خواتم باحجار كريمة وسوار مرصع بحجر كريم وخنجر من ذهب اكل الصداء قبضته وصحائف من ذهب ومواعين من فخار وطوق من ذهب.

— نظرا لاهتمام اكثر المزارعين في لبنان الكبير بامر زراعة القطن رات دائرة الزراعة حفظا للمزروعات وصيانة للاهالي من الاضرار ان تلفت نظرهم الى ما يجب اتخاذه من التدابير فذكرتهم بوجوب جلب البذور بواسطة ميناء بيروت وان تكون مصحوبة بشهادة الصحة للبلاد المستجلبة منها لئلا تكون موبوءة بالحشرات الضارة فاستحقت دائرة الزراعة على ذلك الشكر والثناء .

اخبار محلية

فخامة المندوب السامي

يحيي فخامة المندوب السامي بعض ليال راقصة في هذا الاسبوع في سراي الطور يدعو اليها بعضا من موظفي الحكومة . وقد احيى مساء يوم امس ليلة ادبية القيت فيها بعض المنولوجات وانتهت بحفلة رقص دامت الى ما بعد منتصف الليل حضرها عدد من الاجانب والوطنيين .

موسم الغيث

لقد استجاب الله دعاءنا فامطرنا من فيض نعمته غيثا لم ينقطع خيطه منذ يومين انعش الارض والنفوس معا . فالشكر لله والحمد له على وفير نعمه وغزير فضله وجعل هذا الموسم موسم خير وبركة على البلاد والعباد .

ضيف كريم

قدم القدس حضرة الاديب الفاضل الشيخ ابراهيم حبيش احد رجال الامن في سوريا سابقا قادما من باريس فرحب به اصدقاؤه وعارفو فضله فنرحب بحضرته ونتمنى له طيب الاقامة .

قضية مرآة الشرق

تنم اليوم المحكمة المركزية النظر في القضية التي رفعها فضيلة المفتي على زميلنا صاحب المرآة واجملنا بعضها في عددينا الاخيرين .

قدوم

قدم القدس من الخليل حضرة صاحب الفضيلة مخلص افندى حمور رئيس بلديتها فاقام فيها اياما ثم برحها الى يافا لاشغال خصوصية وقد عاد اليوم الى مقر وظيفته .

بيك باشا

قدم القدس سعادة بيك باشا قومندان القوات العربية فيها وبرحها الى اللدحيث يسافر منها الى بور سعيد لاستقبال والدته الكريمة القادمة من بلاد الانكليز فنرحب بحضرتها .

الحالة في عمان

لنا بحكمة سمو الامير عبد الله المعظم وواسع ذكائه وعظيم اقتداره ثقة لا تتزعزع وباخلاص عطوفة حسن خالد باشا رئيس نظار حكومته اعتقاد مكين فقد برهن سموه باعماله كلها على عظيم تفانيه في خدمة امته العربية وجاء عطوفته بالدلائل البينة على انه لا يطلب في عمله غير خدمتها الخدمة الصادقة فقد كتب الينا من عمان ان حضرة حلمي بك ناظر ماليتها قد استقال من منصبه وخلفه فيه عطوفة مظهر باشا رسلان رئيس نظارها السابق وصاحب الايادي البيضاء على تلك المنطقة . فاعطى سمو الامير بهذا التعيين القوس باريها . اما سائر رجال الحكومة العربية فلا يزالون في مناصبهم فنهنئ عطوفة مظهر باشا بمنصبه ونتمنى له دوام ثقة سمو الامير باخلاصه .

وقد جاءنا منها ان سعادة اللواء بيك باشا سينشر بعد اسبوعين بيانا في جميع الاموال التي جمعت في حادثة الكورة والاموال التي توزعت على الجنود وما اصاب منها كل فريق من ابناء الشهداء .

اما حوادث الدرك في واقعة سويلح فقد كتب الينا بيان عنها سننشره في عددنا القادم باذن الله

عقد الاجتماعات

ابلغتنا الحكومة انه يجب على الذين يريدون عقد اجتماع ان يطلبوه من ادارة البوليس راسا وهي مكلفة باجراء ما يلزم بهذا الشان .

قدوم اديب

قدم القدس حضرة الكاتب الاديب جميل افندي الرافعي وقصد عمان توا انتجاعا للعافية والماء فنسال لحضرته التوفيق والفلاح والله ولي الامر وكفيل النجاح .

بسبب الازمة

اخرجت حكومة عمان ثلاثة ضباط من رجال دركها بحجة الازمة المالية ويقال انها تنوي ان تتبع غيرهم بهم عملا بنصيحة هذه الازمة المالية التي استحكمت حلقاتها فيها حتى صرت اظنها لا تفرج

اعلان

الى اصحاب الاوتوموبيلات والعربيات

بما انه سيجري تسجيل وتجديد رخص الاوتوموبيلات والعربات في ١ كانون الثاني سنة ١٩٢٤ فلمساعدة دائرة البوليس ومنعا للتأخير اصحاب العربات والاوتوموبيلات يطلب من جميع اصحاب هذه العربات ان يستحصلوا من دائرة البوليس في القدس ويافا على اوراق طلب لتسجيل او تجديد رخصهم وان يحيلوا هذه الاوراق ويرسلوها لمركز دائرة بوليس القدس ويافا بدون تأخير ليمكنوا الدائرة من تحضير الرخص في الاول من كانون الثاني سنة ١٩٢٤

وقبل تسليم الرخص سيجري تجريب جميع العربات والاوتوموبيلات (من البوليس) ابتداء من اول كانون الثاني سنة ١٩٢٤ حتى ١٤ منه من الساعة الثامنة ونصف حتى الساعة الحادية عشر والنصف صباحا وان اصحاب العربات والاوتوموبيلات الذين لا يقدمون طلباتهم قبل ١٤ كانون الثاني سنة ١٩٢٤ يعرضون انفسهم للجزاء

بامر

قومندان بوليس لواء القدس — يافا

الن . سوندرز

تنبيه

اقرأ في العدد القادم مقالا مضحكا ممتعا عن افراس المسيو تلكوفسكي البيضاء وفتحي بك وهي من الطف ما رواه الرواة وتحدث به المحدثون

اعلان

من دائرة بلدية القدس

حيث ان تسجيل رخص بيع المشروبات الروحية ينتهي ١٩٢٣/١٢/٣١ فعلى كل من يحمل رخصة كهذه ان ياتي لدائرة البلدية لاجل تجديدها ودفع الرسم القانوني عنها بظرف (خمسة عشر) يوما اعتبار من تاريخ هذا الاعلان ولا يقبل تجديد الرخصة بعد المدة المذكورة لاجل ان تكون الكيفية معلومة لدى العموم صار اعلانها

اعلان

من دائرة بلدية القدس

قد رأت البلدية من المناسب تمديد التسجيل لمدة شهر آخر اعتبارا من تاريخ هذا الاعلان لذلك يجب على كل المختصين بالامر ان يتمموا تسجيل عقودهم خلال هذا الشهر ومن لم ينظم العقد ويسجله بالبلدية بظرف هذه المدة يحصل من المؤجر ستة اضعاف الرسم باسم خرج التسجيل وثلاثة قروش بالمئة بنسبة بدل الاجار لقاء جزاء المخالفة حسب المادة ٢٢ من قانون اجار العقارات وعليه اقتضى اعلان الكيفية .

اعلان

الدكتور ل . برونشتين

DR. L. BROWNSTEIN

مساعد الاستاذ الشهير مكس جوزيف في برلين

اختصاصي في الامراض الجلدية والزهرية والتعقيبية والسفلس الخ الخ . مؤسسة لمعالجة الامراض واطالة الشعر بالكهربائية واشعة (X) رنتجن والاشعة تحت البنفسجية

عيادته امام مستشفى روتشلد . سكة القنصل . القدس

اوقات العيادة

من ٩ الى — ١٢ صباحا . ومن ٣ الى ٥ ومن ٥ الى ٦ لاجل الفقراء مجانا

اعلان

من دائرة بلدية القدس

حيث قد دخل فصل الشتاء الذي يطراء فيه الخلل والتشعث على الابنية القديمة سيما داخل المدينة لذلك يجب على كل من وجد تشعثا في بيته اواقل خطرا في اجزاء البناء سكنه عليه ان يخابر البلدية في الحال بواسطة استدعاء يقدمه لها مبينا فيه اسم المحلة التي يوجد بها محل التشعث وان يكون الادرس موضحا بناء تتخذ الوسائط القانونية والفنية لتلافي الخطر قبل استفحاله وكل من اهمل هذا الامر و لم يخبر البلدية عن الابنية الايلة للسقوط في حينه يكون مسئولا عن جميع الاضرار التي تنجم من اثر انهيال تلك الابنية على المارين والمجاورين كذلك يكون عرضة لاشد المجازاة القانونية وعليه صار اعلان الكيفية .

اعلان

من دائرة بلدية القدس

يجب على عموم اصحاب الارمات ان يحضروا لدائرة البلدية ليسجلوا مقياسات الارمات الموضوعة على محلاتهم بصورة حقيقية وان يدفعوا الرسم النظامي عنها وذلك لمدة شهر اعتبارا من تاريخ هذا الاعلان وكل من لا يحضر في خلال هذه المدة او سجل مقياس — ارمته خلافا لمقاسها الحقيقي يغرم بخمسة جنيهات جزاء نقديا وترفع ارمته عند اجراء التفتيش من قبل الهيئة المخصوصة بعد مضي المدة المضروبة لذلك اقتضى اعلان الكيفية للعموم

اعلان

من دائرة بلدية القدس

ليكن معلوما لدى عموم الاهالي بانه ممنوع بصورة قطعية استعمال الكرميد والطوب والزينكو في الابنية داخل المدينة سواء كان ذلك في الانشاء المجدد او في التعميرات والترميمات المستحدثة كما وانه لا يجوز لاي شخص كان ان يستعمل الطوب في الحيطان الخارجية المرئية في ابنية خارج المدينة كذلك محذور عليه انشاء الزينكو وفقا للقانون ولاجل ان تكون الدائرة على بينة من كل طلب يقع من المراجعين لذلك يجب على طلاب الابنية والترميمات ان يوضحوا في طلباتهم اجناس المواد التي سيستعملونها في ابنيتهم الداخلية والخارجية بصورة مفصلة وكل من خالف هذه التعليمات او احدث شيئا من هذه المواد الممنوعة خلافا لمحتويات الرخصة يعرض نفسه للمجازاة القانونية بعد ان يجري هدم ما احدثه من تلك المواد بدون ان يسمع منه اقل اعتراض او قبول اي عذر كان لذلك صار اعلان الكيفية للعموم

اعلان

سيدي وسيدتي

نظرا للنجاح الباهر الذي حازه فرعانا بفلسطين

بيافا بشارع الملك جورج

وبحيفا بشارع السوق

وللطلبات المتعددة التي تصلنا من اصدقائنا وزبائننا بفلسطين قد فتحنا فرعا جديدا في

القدس

بشارع يافا (امام المنشية)

وندعوكم لتشريفنا بزيارتكم

وقد فزنا في رفع فرعنا بفلسطين الى مستوى عملي ودرجة عظمى فهناك تجد دائما مختارات جمة من كل انواع المجوهرات على اخر طراز مذهب وبلاتين مرصع بالالماس والزمرد واللؤلؤ الخ وكل اصناف الهدايا من فضة ومعدن مصقول وتجد ايضا الاصناف المختلفة من اشهر ساعات العالم

لونجين وتفانس وريمارك

واسعارنا هي بعينها كاسعار محلاتنا في مصر

ليون كرامر وشركاه اعظم جواهرجيه وساعاتيه

الادارة . مصر صندوق البوسته

الفروع بالقاهره • شارع المناخ نمره ٣ الموسكي نمره ٣٩ كامل نمره ٩

الاسكندريه « شريف « ٨

مكاتب للشراء بلوندره وباريس وجنيف وفينا

ماجستك اوتل ــ حيفا

انشئت حديثا لصاحبها : ابرهيم الحوراني

لوكندة من الدرجة الاولى من سائر الوجوه . منارة بالكهرباء . فيها حمامات بالماء الساخن والبارد . مجهزة بافضل المعدات الصحية . شرفة فسيحة . يشرف الناظر منها على ابدع ما في حيفا والبحر وجبل الكرمل من المناظر . الجميلة حدائق غناء احدث الاثاث وافخر الرياش . وكل ما فيها جديد ومتقن . غاية في الراحة . خدمة عديمة النظير . وطبخ شهي . فيها تليفون نمرو ٢١٢ مركزها في الشارع الجديد . اجمل نقطة في حيفا . قريبة من قلب حيفا التجاري والبنوك اسعارها معتدلة

اعلان

شركة ماسبيرو اخوان ليمتد

تباع الان

سيجارات ماسبيرو الجديدة

حنون مذهب

٢٠ سيجارة بـ ٤ غروش ونصف

تجربة واحدة تقنعك بجودتها

اعلان

واكنر اخوان

اقدم فابرقة ماكنات بيافا

صندوق البريد ٢٤٩ — نمرة التلفون ١٠٧

واكنر

طلمبات

طواحين «

مكابس زيت «

لحام الاكسيجين تصليحات

اعلان

المتعهدين الرؤساء لاهم فبارك وهي :

تيكنيكال سوبلاي

(محل لتقديم اللوازم التيكنيكية)

فرع من شركة سمن المحدودة الضمان

بحيفا

حيفا صندوق البريد ١٣٦

نمرة التلفون ١٤١

لها فروع في لوندرة . برلين . الاسكندرية

كروب — موجود بمخازننا برسم البيع — مبيع

بوزيك — ماكنات ثلج — مطاحن على احسن طرز لطحن الحنطة وغيرها

A.E.G. — لغاية الف كيلو كل يوم — طرمبات لسحب المياه ودفشها من اي عمق كان

وغيرها — موتورات — اوائل كهربائية

من قوة حصانين لغاية خمسة وخمسون حصان

معاصر للزيتون والسمسم

مكابس

آلات صناعية للحدادين والنجارين وجميع انواع الماكنات

مطبعة جريدة لسان العرب * القدس